

العالم

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الإدارة باب اللوق

بشارع القاصد نمرة ١

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر

٥٠ في خارج القطر

الاعلانات

يتفق عليها مع الإدارة

مصر في يوم الاثنين ١٢ بريله سنة ١٩٢٦

كيف خرج حمدي سيف النصر بك من الحكومة

على إثر وقوع الفتنة العسكرية في الخرطوم في سنة ١٩٢٤، وهي الفتنة التي وقعت في أبان وجود دولة سعد زغلول باشا في لندن، أشاع بعض مكاتب الصحف الانكليزية في مصر، وما أكثر ما يشيرون ويذيعون، أن الذي دبر تلك الفتنة واستفز الضباط المتمردين البهاو حمدي بك سيف النصر مدير الجيزة السابق والمضو في مجلس النواب الآن، وكان معادته غائبا يومئذ في لندن مع دولة الرئيس الجليل الذي كان قد قصد إلى العاصمة الانكليزية لمفاوضة رئيس الوزارة البريطانية في الامور التي لاتزال معلقة مع الحكومة المصرية

ومما قاله أحد أولئك المكاتبين، في ذلك الحين، في تفراف بحث به إلى جريدته، أن حمدي سيف النصر بك وضع خطة الفتنة علنا وظنعا جوا إذا أنه كانت يستقبل الضباط المصريين القادمين من السودان، بالاجلة، في مكتبه في مجلس النواب ويكشفهم بالامر فإن أبدوا ارتياحهم إليه ومواظبهم عليه وزرع عليهم مالا كان يستمد له من الغاية من جهة غير جمهورية ثم أرسل مكاتبو الصحف الانكليزية



الشار على هذه المسألة وتناولوا غيرها من المسائل في تفرغاتهم ومقالاتهم

غير ان «العالم» الذي أخذ على عاتقه منذ أنشائه أن يبيط القمام ويبيح السار عن كل ما يعتقد أنه يجب على الشعب أن يعرفه ويحيط به وفق أخيراً إلى معرفة أصل تلك الاشاعة التي أشاعها بعض «أولئد» مكاتب الصحف الانكليزية واليك البيان :

لا يخفى على القارى ان مراقبي مجلس النواب والشيوخ مضطرون ، بحكم وظائفهم ، الى استقبال الصحافيين و « الاحتكاك » بهم على الدوام ، ولما كان حمدي بك يتقلد في مجلس النواب الاول المنصب الذي يتقلده في المجلس الثاني ، أي منصب المراقب ، كان مكرهاً ، كسائر زملائه المراقبين ، على مقابلة من يقصده من الصحافيين ، وكان بينهم يومئذ صحافي مصري كان يصحب معه في معظم الايام أحد مكاتب الصحف الانكليزية المعروفين لبيده بالاختيار التي يستقيها من موظفي البرلمان المصري ، وكان يتفق أحياناً أن يكون في مكتب حمدي بك بعض الضباط المصريين القادمين بالاجازة من السودان عند دخول مكاتب الصحف و بينهم ذلك المكاتب الانكليزي فلما وقعت الفتنة في الخرطوم تذكر المكاتب المذكورة انه كان يرى في مكتب حمدي سيف النصر بك ضابطاً مصريين اثنين من السودان ليخوضوا اجازتهم في مصر ، والظاهر ان بعضهم أراد أن يدس لحدي بك في اعتقاد فأنهم المكاتب الانكليزي الذي نحن بصده ان وجود أولئك الضباط في مكتب حمدي بك لا يمكن الا ليقنوا منه التملكات في ما يجب عمله في السودان

ورب قائل يقول بماذا تعلق بارة الضباط الذين يجيئون من السودان لحدي بك والجواب

على هذا السؤال ان حمدي بك ضابط وقد خدم في السودان حيث ترك له أصدقاء كثيرين بين الاهلين وزملائه الضباط فلا غرو اذا اشتهر هؤلاء فرصة وجودهم في مصر بالاجازة وذهبوا لزيارته والسلام عليه ، واذا كنت أيها القارى من الذين حازوا شرف ارتداء الثوب العسكري فأنت خير من يعرف اذن انه اذا سافرت الى بلد ما وكان لك فيه أخ من دمك ولحك وضابط من جيشك وصفتك قصدت الى زميلك قبل أن تذهب الى أخيك

استطرد الآن الى الكلام عن كيفية خروج حمدي سيف النصر بك من خدمة الحكومة فتقول ان سعاده كان مديراً للجيزة لما بدأت الحركة المصرية الوطنية فينبأ قصارى طاقته بوسنة للتوفيق بين الفريقين اللتتازعين بما يصون شرف وطنه وحقوقه ومن دون أن يشعر الانكليزيان في الامر ساء بكراسهم وقوميتهم وفي ذات يوم دعاه اللورد اللتي الى مقابلته قائلا « ما هو الباعث الذي يبعث للمصريين على هذه الحركة في اعتقادكم » فأجلب حمدي بك الذي اعتقده هو انكم لا تفهمونا وفهمنا لانفسكم « وهنا أفوض سعاده في بسط أسباب الاستياء والتفرد ومما قاله انه بينا للمصريين ينتظرون من الانكليز ان يساووهم بانفسهم وأن يساموهم معاملة اللندلند اذ بهم يرونهم يحاولون ان يساموهم معاملة السيد للسود « فقال اللورد اللتي « وكيف ذلك » فقال حمدي بك الامر بسيط ومما كم مثل اجتماعي لا سياسي فانا لما كنت في السودان كنت عضواً في نادي الضباط وكان بينهم كثير من الضباط الانكليز وبعضهم كان أعلى مني رتبة غير أنني كنت لما ألب معهم البولوا (السكرة والصولجان)

كنت أنسى الفروق التي بيننا وأشعر اننا اخوان لا كبير بيننا ولا صغير ، فلما جئت الى القاهرة ، وكنت لا أزال مولماً بالالعاب الرياضية حاولت أن ادخل نادي اللعاب في الجزيرة (انظر الصورة على الصفحة الاولى) فرفضوا أن يقبلوا في سلكه لا لاني حمدي سيف النصر بل لاني مصري ، فقال اللورد اللتي متحدثاً « أحمص ما تقول ؟ قال كنت أجمل ما سمعت منكم كل الجمل » فقال حمدي بك « فكانت النتيجة انكم تنجلهم الاختلاط بالمصريين غنوم جاهلين باحوالهم ومطالبهم فحدث ما حدث وقد كان لا مندوحة عن حدوثه ... ثم انكم لم تكتفوا بعدم مخالطة المصريين بل أخذتم تعمدون في ادراكم وسياسكم على الاخبار التي يتقبلها اليك ما جوروك ولا يخفى عليكم ان أمثال هؤلاء الناس يعملون انهم كما هولوا في أخبارهم وبالنوا فيها ازدتم اهتماماً بها وزدتم في أجرامهم ومكافأهم » ثم استطرد حمدي بك الى القول « انكم خصصتم الآن فرقة من المراقبين لفتح الكتب والرسائل البريدية ومراقبتها فانا أوجو منكم أن تهملوا إلى أحد أولئك المراقبين في فتح الاوامر التي يرسلها موظفوكم الذين في وزارة الداخلية الى المديرين والمحافظين وعرضها عليكم لتطلعوا على ما فيها من المدهشات والغرائب كما انني أوجو منكم أن تعينوا الى جانب كل ضابط سياسي انكليزي ضابطاً سياسياً مصرياً لكي لا تقتصر على سماع أقوال فريق دون آخر وتغصوا ان ضباطنا أكثر خبرة باحوالنا من ضباطكم » وبعد ما وعد اللورد اللتي حمدي بك بان ينظر في اقتراحاته هذه انصرف مدير الجزيرة من حضرته وهو يأمل خيراً غير انه ما لث ان رأى القطعة ترسكب نوال القطعة حتى كان ما كان في العريضة واليدريشين وعزة الشوبك فزعم على (البقية على الصفحة السابعة)

نوادير أبي شادي بك

على ذكر حفلة التأبين التي أقيمت له

فصل من سيرته

كان للمرحوم أبو شادي بك عائداً ذات يوم من القيوم فلما وصل إلى عمارة العاصمة ركب الماروقصداً مصر الجديدة حيث كان يقطن، وكان قد جلب معه قصصين من المأخوذة في أحدهما تين وفي الآخر غناب، فدأله أحد معارفه الأفرنجي، وكان جالساً إلى جانبه اتفاقاً، عن مضمون القصصين فأجابه أبو شادي بك أن فيها شيئاً وعبثاً من القيوم فقال الأجنبي «لا بد أن من أن يكون هذان الصنفان جيدين جداً» فقال أبو شادي بك «من دون شك» وهنا انتهى الحديث بينهما... غير أنه لما وصل للماروق إلى المحلة التي يريد بها أبو شادي بك نهض ونزل من القطار السككوي تاركاً وراءه قصص الغناب والتين للأفرنجي على سبيل الهدية فنهض الحاضرون لذلك وكنت في جملتهم، وبعد قليل قابلت أبا شادي بك وسألته عن الباعث له على سلوكه السلوك الذي سلكه وخبرني أنه أحضر هذه الهدية لمائتته من مكان بعيد وقد كان في وسعه أن يهدي إلى الأفرنجي جزءاً منها فأجابني «ليس هذا مصداقاً للبعداء المصري القائل أحرار في بلادنا كرماء، لضيقنا فنحن نظهر لهم الكرم لكن يسبحوا لنا بالحرية»



المرحوم أبو شادي بك

في سنة ١٩٠٥، قدم معمر صحافي بلجيكي اسمه الميودي جورفيل وقابل كثيرين من عظمائنا عدداً ابرهم عن أحوالها وشؤونها وكان بين الذين حدثهم البرنيس نازلي، وكانت تغلب برودته في قصرها خلف سراي عابدين، فلما سأله عن رأيها في شيان مصر أجابت «أنهم لا يستحقون تين الحبلى الذي يشقون به» فلما ظهرت هذه العبارة في الكتاب الذي نشره دي جورفيل باسم «مصر الجديدة» وضمنته الاحاديث التي دارت بينه وبين من ذكرنا انبري أبو شادي بك لرد عليها ودوداً بلينة في جريدة المظاهر وسمى ترجمتها إلى اللغة الانكليزية في

جريدة «الاجيشن غازيت» فداغت المسألة واشاعت واضطرت المرحومة البرنيس نازلي إلى الاعتذار عن عبارتها وأصبحت من ذلك الحين من كبريات المصداقات للحركة الوطنية

كان أبو شادي بك يتراعى يوماً في قضية جنائية فقال في مرأفته أن «المهم رجل طيب القلب وشريف العواطف ومستقيم السيرة وكرم الاخلاق وليس عليه غبار وقد ذهب بحجة مكيدة كيدت له» وبالاختصار صورته صورة جميلة جداً عن عقيدة والفتن

فقال له القاضي، وكان لبقاً ظريفاً: «نحن طبعاً يا حضرة أبو شادي بك سنقر ومنح موكلتك بشأن القضية بمسح البراءة» وفلاحكم ببراءته

اشتهر المرحوم أبو شادي بك بالقصاحة وحضور البديهة وقوة المرافعة وخصوصاً في الدفاع في القضايا الجنائية حتى أن كبار المجرمين في مديرتي أسبوط وفنا كان الواحد منهم يهدد غيره بالعبارة التالية «والله لأقتلك وأبيع نصف فدان واروح لولد شادي» اعتقاداً منه بأن المرحوم كان يبرأه وحداثة قلبه الباطل حقاً والطفية أن هذه فكرة تنشأ في ذهن الجهلاء عما يشهر من المحامين كالمسيو جول فافر في فرنسا فإن كبار المجرمين الفرنسيين كانوا يذكرون اسمه وهم يطلقون الرصاص على ضحاياهم

كان القصيد يدافع مرة عن امرأة اتهمت بدس السم لزوجها لأنه أخذ عليها ضرة فلما جاء دور مرافعتها سألت الضرة بطريقة لينة «تلا: «أفرضي أنك عشت مع زوجك عشرين سنة وأنه خلف منك أولاداً ثم تزوج حليقك فإذا كنت تغفلين» فأجابت وهي لا تعلم أهمية السؤال والجواب: «والتي يا أفندي كنت أمرطوقته مرط» فكان هذا الجواب وقع عظيم وحسكت المسكة على إقانة حكماً حقيقياً

حدث مرة في قضية من القضايا الهامة أن خصم أبي شادي بك تراعى مدة طويلة جداً فلما جاء دور القصيد في المرافعة سأله القاضي هل سيتراعى طويلاً أم سيختصر في كلامه فأجاب «سأتراعى ثلاث ساعات» فأبدى القاضي دهشته فقال له أبو شادي بك على الفور: «لماذا يتولاك

٥٥٥٥

صفحة مطوية

بين خصمين سياسيين كبيرين

نبذة عن رياض باشا

بقلم مؤرخ مصري

لا تعرض هذا الكلام عن الخصومة السياسية التي كانت بين «توبار» و«رياض» وإنما نكتفي بأن قيده هنا أنه يتدر أن لا نخلق البطانة التي بين الزعيم السياسي وبين نظيره جواً من الأقاويل والدسائس ينشئ في الغالب إلى الوحشة والاختلاف وإلى الفتنة والعداء

على أنه من حسن الحظ أن قلوب الزعماء الكبيرة الطاهرة والنبيلة السامية لا تحاللة منبهة إلى التسامح والعفاء، وإلى المودة وحسن الآراء وهذا ما حصل بين الجميع وبين رياض وتوبار ضمن الجميع، واليك البيان:

أجبل المرحوم ح... باشا إلى المعاش في أيام وزارة توبار باشا. وكانت الاحالة إلى المعاش خير مشكلة أحدها ذلك الباشا. وربما كانت الاحالة أقرب إلى مصلحته من مضيه في عمله وما يجروه وجوده في عمله من مصادمات وتحقيقات

استفالت وزارة توبار وخلفتها وزارة رياض ومن الطبيعي كما هو في كل عهد — أن يجرع الموظف للسكراب من وزارة إلى رئيس الوزارة الجديدة يشكو إليه مساحله ويخبط دوده وموته تردد ح... باشا على مجلس رياض باشا وأكثر من زيارة منزل رياض. وكان منزله مفتوحاً للجميع. وكان يلمسه وسيع النطاق متصل الحلقات، مختلف الطبقات، تملوه دائماً النهاية والوقار

تردد وأكثر من التردد حتى توصل إلى وعد من رياض بأجلته إلى السدة

فرح صاحبنا واستبشر وأراد أن يثأر لنفسه من توبار باشا قبيل صدور القرار بتعيينه كانت رياضة توبار استنشاق الهواء الطلق وهو راكب عربته في طريق الجزيرة في غروب كل يوم. وكان صاحبنا ح... باشا يعرف عن توبار علاقه تلك فتعمد أن يركب عربة ويحاول اللحاق بعربة توبار، فلما أضحي حذاءه أو أدى صاح به: يا باشا أين أنت الآن

— توبار: في الجزيرة في رياضة يا بني
— ح باشا: يعني أن الباشا خارج الحكومة
— توبار: ثم ماذا يا بني

— ح باشا: وكنت رفقي فانا سيرجمي غداً رياض باشا والعقبى في الباشا المرفوت الآن
— توبار: بورك الله فيك يا بني

ثم انصرف توبار إلى منزله وهو ول صاحبنا إلى بيت رياض ليقص قصته فلما منه أنه سجد مندهاً ومستعساً

أخذ يسرد قصته على مسمع من رياض، وكلاهما فيها تجمعت أسرار رياض وظهرت على وجهه علامات الغضب والتبرم ثم صاح في صاحبنا قائلاً: «والله أنك لن تتمعن في وظيفتك إلا إذا طلب الي توبار باشا أن أعينك»

بهت المناشرون لهم بما كان بين الزعيمين من خلف وشقاق. ثم قلع رياض باشا سكوتهم ودهشهم بقوله: «لتوبار باشا مقامه وله منزله والمنصب الذي تقلده حرمته وليس قدرها، ولا أدري كيف يستحل ح... باشا هذا التهمج في حضرتي. أبطن أن الخلف

الذي بيننا مناه التحقير والازدراء لتمام الرجل الذي يجب أن يحترم. وكيف يجزؤ على الغيبة»

انصرف صاحبنا بعد تلك الصدمة العنيفة مسرعاً إلى منزل توبار. وكان توبار باشا أثر استقالته قد قرر السفر إلى أوروبا، وكان وقت ذهاب صاحبنا قبيل سفر الباشا بساعات

طلب ح... باشا مقابلته فسمح له واعتذر بهما فرطته وأخبره بما كان من قسم «رياض» فارتد الشيخ في كتابة توصية إلى خصمه رياض...

تمين ح... باشا بتوصية توبار، وكان تلك التوصية وتلك الحادثة وتلك الاخلاق النبيلة من رياض من أسباب تمس العلاقات بين الزعيمين الكبيرين

بارك الله في أخلاق الزعماء. ولا يارك الله في بطانة السوء في كل عهد وأن

قبل له سافر إلى الخارج

أشترآلة للتصوير السينمائي

من محل كوداك

المصوغات الحديثة

الماس ويرا

خلق، دبابيس، أساور، عقود

بانتايفات، خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق

مطلقاً عن الحقيقي

بمستودعه محل

عيطه اخوان

بشارع المناخ نمرة ٢

للتاريخ

كيف خرج الملك فيصل من سوريا

معلومات تاريخية

قلم أحد الذين كانوا معه

(المحرر : — مرّ بمصر من أيام جلالة الملك فيصل ملك العراق حالاً وملك سورية سابقاً فهدنا الى أحد الذين كانوا معه في سورية في أن يصف لقراء « العالم » كيفية خروج جلالته من دمشق على أثر انسحاب جنوده في معركة « ميسلون » التي دارت رحاها بين الجيش العربي والجيش الفرنسي وهو الانسحاب الذي آل الى تنازل الملك فيصل عن عرش سورية ورجيله عنها وسفره الى انكلترا حيث كوشف بمسألة ايجالسه على عرش بلاد العراق فما لبث ان سافر اليها ونودي به ملكاً عليها)



الملك فيصل

الطيارات الفرنسية تقذف على سيارة ملك سورية

وقد مضى الملك فيصل صباح ذلك اليوم في غربة الهامة حيث أقيم خط الدفاع الثاني . وكانت لسلاك التلغراف والتلغراف قد قطعت بين دمشق والهامة وميسلون فلم تعرف شيئاً عما جرى في ميدان القتال حتى الساعة الحادية عشرة قد نلت القيادة العليا حينئذ رسالة

في صبيحة يوم ميسلون ، وقبل أن يتبين وضع النهار خرجت من منزلي في شارع الصالحية متجهاً الى القصر الملكي ، فلاحظت بصع خطوات حتى سمعت هدير سيارة متعذرة بسرعة من محطة عربوس عرفت من صوت يوقها ثم من لونها الرمادي انها سيارة الملك فيصل . ولما اقتربت مني أبطأت في السير فتقدمت الى جلالة ملكاً ، وما كان تسليمي إلا وداعاً ، وقد رأيت جلالاته بلباسه العسكرية والى يساره شقيقه الامير زيد وأمامها خيبة صغيرة من الجلد الاصفر

وقابلني الملك فيصل بايتمائه المعهودة ولكنه كان منقطعاً كمن قضى ليله ساهراً ، أما الامير زيد فقد كان بشوشاً كهافته على الرغم من وقوفه النكبة

وشيت مع السيارة أعرض على جلالاته بوضع كلمات ما كنت ذاهباً من أجله . ثم سلمت مودعاً قال « مع السلامة » وكانت هذه السكلة آخر ما سمعته من ملك سورية في آخر دقيقة من دقائق الاستقلال السوري

ولم يبق على ذلك خمس دقائق حتى سمعت دوي القنابل في جهة المرة فقلت هي قنابل

موجزة مع رسول خاص هذا نصها :
« شاهد مر أقبلا الامامي عن بعد نحو مئة شخص منهم من جهة ميسلون ولم يرونهاهم »
تحيين القدير
عبد منطقة الهامة
وكانت هذه الرسالة أول تذيير بالنكبة

وفي منتصف الساعة الراحة بعد الظهر أعد قطار خاص في محطة الحجاز أقل بعض الوزراء وكثيرين من الوطنيين — الذين عز عليهم أن يروا الجيش الفرنسي يدخل عاصمتهم طاقراً — نحو الكسوة ، وكانت الطيارات الفرنسية تحلق فوق هذا القطار تتنبهين أمره ولكنها لم تقذف عليه القنابل كما أن مدافع القلعة لم تحاول منعها من التحليق فوق دمشق

ولما وصل هذا القطار الى الكسوة رأينا قطار الملك فيصل وأقارباً هناك . وكان جلالاته في صالونه الخاص مستقيماً على قفاه يدخلون لفافة من التبغ فلم يثنأ أحد من القادمين الجدد أن يرمحه وأنكسهم التفوا حول الامير زيد يسألونه عما جرى في ميسلون وعن رأي الملك في الارتداد الى حوران ومواصلة الحرب فيها وقد أخبرنا سموه بمصرع المرحوم يوسف بك الشامي ووزير الحربية وبأن الجيش تلقى أمراً بالانسحاب الى الكسوة . ثم قل استبقونا الى دوما وسنواليكم في الليل أو في صباح غد

وصل القطار الملكي الى درعا بعد يومين من ذلك التاريخ ، وكان الملك يبيت فيه ويقضي نهاره في دار الحكومة ، وقد أتيت لنا الفرص بمراقبته عن كثب في ساعات أشد هولاً من ساعات ميسلون فلما به رابط الجأش صادق المزينة صبور على المصائب لم يتغير فيه شيء

بما عرفناه به في دمشق غير كثيرة تفكيره
وابتسامته التي كانت تتم على شيء من الألم
وكان جلالة يجلس في النهار في أكبر قاعة
من قاعات دار الحكومة ويحيط دائما إلى الأفراد
فيها وقد خصصت القاعات المحيطة للراغبين
والكتاب ورجال الصحافة وكثيرا ما كنا نذهب
اليها لاستفتاء الاخبار - ففي أحد الأيام سمعنا ان
الفرنسيين أندروا بتدمير القرى الحدودية
بقتابل العيارات اذ لم يسع المحاوراة لاجتراح
الملك فيصل من بلادهم في وقت مبين - ثم
وردت الأنباء بان الدروز قاتلوا دخول
الفرنسيين إلى دمشق بالارتياح أو بسبب
الاكتراث وان الحالة في سورية قد اختلفت غير
مرضية وان في نية بعض المحاوراة اخراج الملك
فيصل وجاعته من بلادهم بقوة السلاح خوفاً
من أن يقتل الفرنسيون أندراهم وان كثيرين
من ورائه وأتصاره قد غسروا به وجعلوا حوث
تنفيذ الأوامر التي صدرت إلى ايديهم
ففي تلك الساعة المهيبة في تلويح الملك
فيصل رأيت جلالة يسير ذهاباً وادباً في القاعة
التي كان يجلس فيها ودلائل التفكير بادية على
محياءه وكان يتناول المسافة من التسع نوا القاعة
ويردد قول الشاعر :

ومن رعى غنماً في أراض مأسدة

ونام عنها تولى رعيها الأسد

واختلفت الآراء في الخطلة التي يجب
اتخاذها فقال فريق بوجوب مقاداة سورية
خوفاً من تفاقم المصائب وذهب فريق آخر إلى
وجوب البقاء ومحاولة الفرنسيين إلى النهاية
وكان الملك فيصل يسمع آراء الفريقين ولكنه
لا يبت فيها إلى أن قال في آخر الأمر ما يفهم
منه أن وسائل مواصلة الحرب غير متوفرة لديه
لان قرارات الوزراء لم تنفذ من حيث اوتداد
الجيش إلى الكسوة بمدافعه وأسلحته وقل مركز

الحكومة إلى حوران بما في الخزينة من المال
ولم يبق القرار حينئذ على مقاداة فرنسا اذ لم
يعد هناك غاية من البقاء فيها فخرج القطار منها
متجهاً إلى قسطين في أول الليل والقمير يسير
قائلاً جلالاته من النافذة وحدث يصبره نحو
دمشق ملو بلا والعميت سائد حوله وقد غل على
هذه الحالة نحو خمس دقائق ثم أخذ لثافة عن
التعب ونظر إلى الذين معه ضاحكاً ثم جلس وهو
يقول :

ومن رعى غنماً في أراض مأسدة

ونام عنها تولى رعيها الأسد

محلات نصار وحاج

بجوار فندق شبرد

شارع كامل وحل الخليلي

أكبر المحلات لبيع الآثار والتحف

والسجاد الجيد

(تابع للنشر في صفحة ٢)

الاستقالة من منصبه فقلوا عليه في البقاء فيه
غير أنه كان إذا أراد التوهم ووضع رأسه على
وسادته خيل اليه أنها مضرجة بالدم وكان إذا
جلس إلى المائدة يأكل شعر أن الماء الذي
يشربه ممزوج بالدم وأن الخبز الذي يأكله مغمول
بدم الضحايا وعظامهم فقصم على الاستقالة فقبلت
ثم فتح باب التحقيق معه ومع غيره في شأن
الكراسة الزرقاء التي طبعت وتضمنت ماحداث
في العزيزية وبدرشين وعزبة الشوبك هذا ما يمكن
اذاغته الآن عن استقالة حمدي سيف النصر
وسوف يأتي يوم تساعد فيه الاحوال السياسية
على نشر مالا يزال مكتوماً عن الجمهور

وحمدي بك طویل القامة ، جميل الحیاة ،
يشوش الوجه ، حنط اللون ، له شاربان سودان
صغيران يقعان من الجانبين ، وفي صوته نغمة
موسيقية تلد الأذن بسعادته ، وهو رفيق الجانب
لطيف المشرب ، حازم بلطف ، ولشيط بظرف ،
لا يعرف للتعيب معنى ، مخلص لاصدقائه ، محب
لائقائه ، صريح في كلامه ، كالتضابط الشريف
ولا يظن القاري . ان ما قوله هنا عن حمدي
سيف النصر بك منرافات اعتاد الكتاب
اطلاقها على كل شخص يريدون مدحه والثناء
عليه بل هي ترجمة شهادة شهداها فيه كاتب
انكليزي كبير زار السودان سنة ١٩٠٨ وألف
عنه كتاباً أشار فيه إلى حمدي بك بما ذكرنا
آفاقاً غلى وصفه ان هذا الوصف ليس من
أبناء الليل بل هو كاتب انكليزي من أبناء
الشام

أجود أنواع الشاي

اشتروه من محل تجارة

مروار ورماد رفيع مني وشركاهم

بجادة احمد السواري بالسكة الجديدة بمصر
من البريد الفوري بمر ١ تليفون ٣٧٧٢

مطبعة البشائر

بشارع ظاهر امام ابوتة العمومية

مستعدة لعلم وتجليد كل ما يطلب منها من
الكتب والمجلات وغيرها بضاعة السرعة والظافة
ومصدق المراسيد

ومستعدة لتوريد جميع أصناف الكرامات
للمدارس والمكاتب بالجملة على اختلاف أنواعها
وكندا قار (رجستر) للمجلات التجلية

شيء عن الصحافة

أول جريدة أنشئت في العالم كين بانسنة ٩١١ قبل المسيح وهي الصحيفة الرسمية لحكومة الصين ولا تزال تصدر حتى الآن بحيث أنها تنشر ثلاث مرات في اليوم صباحاً بلون أصفر وظهراً بلون أبيض ومساءً بلون أحمر

وأول جريدة ظهرت في أوروبا في الأعمال اليومية في مدينة روم في عهد الامبراطور نيكولوس قيصر في أواسط القرن الاول للمسيح . وأول جريدة مطبوعة اسمها (كسبو) ظهرت مخفورة على الخشب في بكين عاصمة الصين منذ أربعة قرون تقريباً ولا تزال حية حتى الآن . وأول جريدة برزت بعد انتشار الطباعة الحديثة كانت تسمى غزته وذلك عام ١٥٦٦ في مدينة البندقية بيطاليا

وأول مجلة علمية بمجلة العلماء الفرنسية صدرت عام ١٦٦٥

وأول جريدة يومية الدايلي كورانت الانكليزية ظهرت في ١٩ مارس سنة ١٧٠٢ وأول جريدة ظهرت في العالم الجديد بوسطن نيولستر سنة ١٧٠٤ في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة

وأول جريدة صدرت في أفريقيا أنشأها نابليون بوناپرت في القاهرة سنة ١٧٩٩ عند ما كن قائماً للحملة الفرنسية في وادي النيل

وأول جريدة ظهرت في القسطنطينية سنة ١٨٧٢ واسمها تقويم وقائع

وأول جريدة مصورة ظهرت في لندن سنة ١٨٤٢ وأول جريدة عربية ظهرت في إيطاليا كانت في مدينة نابولي أنشأها ابراهيم بك الموليحي باسم « الخلافة » سنة ١٨٧٩

وأول جريدة عربية أنشئت في الاسناتة هي رسالة الاحوال سنة ١٨٥٤ أنشأها رزق الله

حسون الخلفي

وأول مجلة عربية مصورة بكل معنى من معاني الكلمة التخلط أنشأها القس لويس صابونجي السرياني في لندن سنة ١٨٧٧

وأول صحيفة عربية مرسومة بالوان هي جريدة ابو نظارة في باريس للشيخ ياقوب منوع المصري سنة ١٨٧٧

وأول جريدة عربية ظهرت في فرنسا أنشأها المستشرق الفرنسي منصور ككولي في مارسيليا سنة ١٨٥٨ باسم جريدة عطار

وأول جريدة عربية ظهرت في لندن عاصمة انكلترا هي مجلة رجوم وشاق لارزق الله حسون الخلفي سنة ١٨٦٨

وأول جريدة عربية ظهرت في العالم الجديد كوكب أميركا في ١٥ ابريل سنة ١٨٩٢

وأول جريدة عربية ظهرت في مدينة الجزائر عاصمة المغرب الأوسط الميمنية سنة ٨٤٧ أصدرتها حكومة فرنسا لتكون واسطة للتفاهم بينها وبين السكان

وأول جريدة رسمية تأسست في تونس في ٩ يوليو سنة ١٨٦١ على يد محمد الصادق باشا الباي باسم الرائد يادارة ونحريه المستشرق منصور كرائي صاحب جريدة عطار . ما يقا في مارسيليا

وأول جريدة عربية ظهرت في باريس باسم برجيس باريس في ٢٤ يونيو سنة ١٨٥٨ لصاحبها السكونت رشيد الدحداح اللبناني

وأول جريدة يومية في العالم أنشأها البصاليات مالك في لندن سنة ١٧٠٢

وأول مجلة تركية صدرت في العالم الجديد أنشأها سليمان البستاني الشهير مترجم الالبادة في شيكاغو سنة ١٨٩٢ في ادارة القسم العثماني في ذلك المعرض

وأول جريدة عربية صدرت في زنجبار هي جريدة (شامبا) سنة ١٩٠٠

وأول سلسلة نظامية للخرائط الاسبوعية في انكلترا كان عنوانها أخبار اسبوعية وأول جريدة تجارية واسمها ستي مركوري نشرت سنة ١٦٧٥ في انكلترا

وأول جريدة علمية نشرت سنة ١٦٨٠ وأول جريدة عربية نشرت سنة ١٦٧٣ وأول جريدة علمية نشرت سنة ١٦٨٦ في انكلترا أيضاً

وأول جريدة يومية صباحية ظهرت سنة ١٧٠٩ وكانت مؤلفة من صفحة واحدة ذات عمودين وأول جريدة صدرت في فرنسا سنة ١٦٠٥ وهي جريدة مركود فرنش

وأول جريدة أنشئت في اسبانيا جريدة ديايو دي مدريد في القرن الثامن عشر

وأول جريدة منتظمة صدرت في جرمانيا أنشئت سنة ١٤٩٤

وأول جريدة صدرت في عاصمة روسيا أصدرها بطرس الاكبر سنة ١٧٠٣

وأول جريدة في أسوج نشرت سنة ١٩٤٣ وأقدم جريدة في زوج أنشئت سنة ١٧١٣

وأول جريدة للدائرك أنشئت بالجرمانية والآن تنشر باللاتينية

وأول من اعتنى بجمع الجرائد في العالم كله كان اندروس ورزي في لوانل سنة ١٨٣٥

وأول مرض للجرائد كان سنة ١٨٩٣ في بروكل

وأول ناد تأسس للوعين بجمع الصحف كان سنة ١٨٩٠ في بروكل

وأول مؤتمر للصحافة أقيم سنة ١٨٩٤ في مدينة أنقرس أثناء معرضها العام

في العدد القادم

داود بك بركات

رئيس تحرير الاهرام

حديثي مع ستراشي

جلالة الملك

أكتب هذه السطور والاستعدادات قائمة على ساق وقدم نظراً لقرب حلول موعد انتقال صاحب الجلالة الملكية الى مصيفه بالاسكندرية وما يحسن في أن أذكره هنا بهذه المناسبة أن جلالة الملك فؤاد يمضي أوقات الفراغ بجمع طرايع البريد وقد بلغني أنه يملك أمن مجموعة في العالم من الطوايح المصرية وجلالته مولع أيضاً بجمع الجواهر ، وعنده مجموعة كبيرة منها

الامير فاروق

وعلى ذكر جلالة مولانا الملك أقول أن جريدة «الويكلي ديسين» الانكليزية كتبت في أحد أعدادها الأخيرة تقول أن جلالة ملكة مصر أمرت في حديث لها عن أمها بأن تنقدم مصر في السنوات المقبلة للقمم الاجتماعي التي يسمح لجلالها امير فاروق باختيار الزوجة التي يريد

سكرتير جلالة الملك

ومن ألفت ما يعني أن أرويه في هذا لتمام عن صاحب السعادة محمود شوقي باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك أنه لما عين في منصبه هذا جاب معه الى ديوانه في السراي «فجائنا» لقهوة من بيته وطلب من المحارب ان لا يقدموا له قهوه إلا بذلك الضجاج وقد صار عمر هذا الضجاج ست سنوات

غليوم الثاني

نشرت على الصفحة الماشرة من هذا العدد

من «العالم» مقالا خطرة «مضائق قديم» بعنوان «ما رأيت من الامبراطور غليوم الثاني» وما أرويه لقراء في هذا العدد أنه لما زار الامبراطور مدينة دمشق الشام أنزله ولاية الأمور في دار البلدية وكان قد أنشأ غرفة مناهم بأحد شرفي قصره لجلالته لما وقعت عليه عيناه «ما أجل هذا الأثاث ولم كنت أعني أن يكون لي» فلم يكن من ولاية الأمور إلا أن حرموا الأثاث في اليوم التالي وأرسلوه الى بيت الامبراطور على سبيل الهدية

وكشفت

ولما كان الشيء يدكره أنه لما زار اللورد كشتير بلاد اليابان دعت حكومتها الى التفرج على متحفها الوطني فلبى الدعوة وبعد ما طاف لوجده وقامه وشاهد كنوز وعشوائه رجائنه مدير المتحف أن يختار لنفسه تحف من تحت المتحف ليقبض عليه فذكر أن يارنه اليابان فشكر اللورد كشتير ولكنه عرض أن يختار أربعين صديق كما يقتضيه الحق السليم في مثل هذه الحالة أرسل تلغرافا الى لندن يطلب فيه من أحد الخبيرين بالآثار والمتحف القديمة أن يسافر الى اليابان ليختار له التحف التي تكمم الحكومة اليابانية بها عليه

عاطية الطمع

وقد ذكرت الحكاية المدممة بحكاية أخرى وهي أنه قيل أن يسافر اللورد كشتير الى الهند وضم تحفه وطرفه في حناديق كبيرة من الخشب وأودعها في مخازن قلعة مصر وينا يعود من رحلته فلما آب منها ذهب الى القلعة

متقدماً صادقة فكأن كانت دعوته عظيمة لما فتحها ووجد أن التحف والطرف أهدت بحجارة و«طوب» فاستشاط غضباً وأمر بإجراء تحقيق دقيق لم يسفر عن نتيجة ما

أما اللورد كرومر

أما وقد قرأت ما تقدم عن اللورد كشتير فاصبح مائلي عن اللورد كرومر فلهذا لما زاروا علوم قسم اليه السردار - وكان يومئذ السردار ونجبت - في حفلة من الحفلات التي عرسها من العاج الثمين فشكره اللورد بركة وطرف ثم التفت الى السيدات اللواتي كن واقفات بجواره فالتفتن الثنتي عشر سيدة فرغ قبضته قليلا وقال لمن وهو يتسم «أني أتأمل من كل سيدة من حضراتكن أنت تفضل قبول سن من هذه الاستنان كهدية مني»

ولم تكن تلك السيدات سوى اللادي ونجت وقرينة المستشار المالي وفريشات سائر كبار موظفي الحكومة السودانية

وهكذا تخلص اللورد كرومر بلطف من قبول الهدية

أمر في محله

وسل الى العاصمة جناب الدكتور شوفر وروملن سكرتير للوزارة الامانية الجديد ليحل محل الدكتور كوينج المنقول الى وزارة الخارجية ببرلين

وقد وجت من الدكتور كوينج أن يقص علي بعض التواريخ التي انقثت له في أبنائه في مصر لأرويهها لقراء «العالم» فوجا أن يدور أن أمه ألياما رينا يجمع تلك التواريخ في غايته فقلت له أنه في وسعي أن يتقيا من مذكراته الشخصية اليومية فقال لي أنه لا يكتب مذكراته فقلت له فما سبب ذلك وأنت تعلم أن الساسة يدونون دائما مذكراتهم اليومية

قائماً به « أنه من المخطور عندنا على جميع موظفي الملك السياسي أن يكتبوا مذكرة لهم لتلا تم في أيدي أجنبية » وقد فهمت من الدكتور كورنج أن هذا نظام منيع من عهد بشارك الوزير الألماني الكبير وأنه هو الذي أمر به

الملك فيصل

يرى القارىء على الصفحة الخامسة مقالا طلباً عن كيفية خروج الملك فيصل من سورية عقب انكسار جلوده في القتال الذي دار بينها وبين الفرنسيين على أثر رفض جلالاته التسليم بمطالب الحكومة الفرنسية كما هو معروف ، وقد أشرت في منهل ذلك المقال الى أنه لما رحل الملك فيصل عن سورية سافر الى إنجلترا فوضعت عليه الحكومة البريطانية أن يكون ملكاً على بلاد العراق فرضى وسافر اليها

وقد قابلت الملك فيصلاً في أبين أفعته في القاهرة قديماً من استكثرا في طريقه الى مملكته الجديدة العراق فرأيت مشيته وحركته وشاراته وأخلاقه لا تختلف بشئ عن مشية الامراء الغربيين وحركاتهم وشاراتهم وأخلاقهم فهمت أن الفضل في ذلك يرجع الى السنين التي قضاها الملك في الاسنانة قبل الحرب المظلمى والى اسفاره الكثيرة الى أوروبا وقد ثبت لي صحة هذا القول لما رأيت شقيقه الامير عبد الله فألفت الفرق بينهما عظيماً

وقد سمعت الملك فيسلاً ومثله يتكلم العربية الفصحى وبشكل كل حرف من حروف كلامه حتى الحرف الأخير من الكلمة ، وقد كان ناقلاً في ذلك الحين على الفرنسيين لغة شديدة تجلت في جانب كبير من حديثه غير أنه لما ورد ذكر المسيو كنصور الوزير الفرنسي الكبير ورئيس وزراء فرنسا الأسبق ورئيس مؤتمر الصلح الأول نسي جلالاته مقدم على أبناء جنسه أنق عليه ثناء عظيماً قال « هو الرجل الفرنسي

الحرة ، فأكبرت في الملك هذا الروح ، وروح العدل والانصاف

وعلى ذكر الملك فيصل وشقيقه الامير عبد الله أقول أن أولهما أرسل الى صهده من أشهر الى لندن ليدخل إحدى كليتيها العلمية ، أما الامير عبد الله فكان لا يسمح لاولاده بتفادير خيام القبائل الجاهلة لتلايتهم واستمدوا غير أنه عذق السنة الماضية قرضى بأن يرسل نجله الأكبر الى استكثرا ليتعلم فيها

دمقراتية وزرائها

سردت في العدد الماضي حكاية لطيفة عن صاحب المعالي فتح الله بركات باشا وزير الزراعة في الوزارة الحالية فلم أثبت ان تلقيت عشرات من كتب التناء على الوزير الكريم وقد أظن فيها كتابتها معاليه أطناً كبيراً ولكن لما كان تطلق « العالم » يضيق عن نشر الرسائل التي تأتيه من الخارج فحسب أن أشير الى تلك الكتب دون إيرادها بنصها

وما ذكره لي أحدهم انه لما ذهب معالي فتح الله بركات باشا الى دار وزارة الزراعة لينقله منصبه فيها عقب تأليف الوزارة الحالية لاحظ أن هناك « شائشاً » يقف كل يوم على باب الوزارة الخارجى ويتنظر وصول سيارة معاليه حتى إذا رآها مقبلة من آخر الشارع طير نظيره الى زملائه المحباب والفراشين فيصطفون « زنهارة » ويأخذون التحية للوزير وهو داخل فلم يكن من معالي فتح الله باشا إلا أن أمر بإبلاغ ذلك « الشاوش » وغبة معاليه في أن يقطع من عادته تلك ، وصار الوزير يدخل الوزارة كما يستل الموزن العادي

عدلى باشا وحج الاختصار

ذكرت في أحد الأعداد الماضية ان دولة عدلى يكن باشا قليل الكلام جداً ومحب

الاختصار فيه جداً ، ومن ألق ما رواه لي أحد عارقيه في هذا الصدد ان أحدهم كتب اليه مرة في شأن مسألة من المسائل فرد عليه دولته قائل : « ردي على كتابك لا »

المسيودى جوفيل

يذكر القراء ان الصحف اليومية نشرت في أواسط الشهر الماضى خبراً غوا من المسيو دى جوفيل المندوب السامي الفرنسي في سورية مر بالاسكندرية في طريقه الى فرنسا لييسر لحكومته نتيجة مهمته في المدير الشامية وقد ذكرت إحدى المجلات الفرنسية السياسية انه لما وصل المسيو دى جوفيل الى الى باريس استقبله على المحطة جمهور من الساسة وأصدقائه ومنهم رئيس مكتب المسيو برين رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فلما فرغ المسيو دى جوفيل من مصادفة مستقبله سأله رئيس مكتب رئيس الوزراء « أى المدينتين يفضل على الاخرى : بيروت أم دمشق »

فظاهر المسيو دى جوفيل بالتفكير لحظة ثم أجاب : « مونتر » أى انه يفضل « مونتر » على هاتين المدينتين

وإذا كنت أيها القارىء لم تسمع باسم « مونتر » فسل عنه أحد الذين قصوا الى فرنسا أو قرأوا شيئاً عن « مونتر » لان العالم يربأ بنفسه أن يتدل الى مستوى شرح هذا الاسم ...

جائزة

ماهى احسن آلة للتصوير السينماتوغرافى وماذا تهدي جريدة « العالم » آلة فوتوغرافيه جديدة الى من يرسل اليها احسن جواب على السؤال المتقدم بشرط ان يصل اليها الجواب قبل ٧٠ الجاري .

ما رأيت من الامبراطور غليوم الثاني

وما سمعت عنه

لما زار سورية وفلسطين

بقلم صحافي قديم

هذا السؤال الى الحرب العظمى كما يذكر القراء
فانحازت تركيا الى المانيا وحليفتها
وقيل للامبراطور ان زيارة منه للاستانة
توقى أوامر المداقة وتظهر للشرقين شيئاً
من مظاهر عظمت دولته وهم لم يألفوا في الغالب
سوى مظاهر قوة انكلترا وفرنسا بما رأوا
من جيوشهما وأساطيلهما وتفوذ ساستهما



غليوم الثاني

كما هو الآن

ومندوبيها فراه الاقتراح وشرع يسدل
المساعي حتى تلقى دعوة من السلطان عبد الحميد
الى زيارة عاصمة آل عثمان وسوريا وفلسطين ولأسيا
بيت المقدس حيث كان الالمان قد بنوا كنيسة
عظيمة دعى اطورة الى حفلة « تشييدها »

وفي سنة ١٨٩٦ وفي فصل الربيع من
فصولها وصل الامبراطور والامبراطورة الى
الاستانة بقلعه البيخ هوهزلن الامبراطوري
نخروء بارج من بارج الاسطول فاستقبلا

لما اشتمت الحية القومية بالامبراطور
غليوم الثاني ملك بروسيا وأميراطور ألمانيا
ورأى ان يضع دعائم سلطته العظيمة ومستقبل
شعبه الكبير الناشط على سطح البحار كما كان
يقول وعلى التجارة الخارجية والاستعمار أخذ
بولي وجهه شطر الشرق ذلك الشرق الذي
ما برح قبلة أنظار الفاتحين والمستعمرين من أيام
اسكندر المكنوني الى يومنا هذا فرأى ان
يتوسل الى ذلك بمصادقة المسلمين عامة والسلطنة
العثمانية خاصة وأن يمد عرى المودة مع السلطان
عبد الحميد فصادت هذه السياسة هوى من
السلطان لان خطته في دونه مطامع القرب عن
بلاده وقومه كانت تستند الى منع دول أوروبا
من الاتحاق عليه والخيولة دون اجماعها على
معارضته وكان قد شهد عواقب هذا الاتحاد في
حرب القرم وبعد الحرب الاهلية في لبنان وسمع
بما كان له من الشأن في حروب البونان التي
انتهت باستغلالها عن الدولة العلية

وكان للفوذ البريطاني القديح الملحق في
الاستانة وقد أثمرت سياسة دزيرلي وحرب
الخفافطين وحبطت سياسة حرب الاحرار
البريطانيين فكان لا يفر البريطاني السكامة
العليا ولم تفت هذه الحقيقة الامبراطور اليقظ
فأخذ ينثر كنانة رجلاه ويخار أصلح ما فيها
فيرسه الى الاستانة وكانت أبرعهم وأدهمهم
البلوون مرشال بيرشتين وهو الذي توفي متغيراً
لالمانيا في لندن قبل الحرب فأخذ تفوذ ألمانيا
يملو وتفوذ بريطانيا ينحط وظلت الحال على

استقبالا حافلا جداً وقامت الاستانة كلها
لتقويمها وأزييت أغر زينة وأديت المآدب
السلطانية لها وعرض الجيش أمامها وتسابق
عظماة الامة العثمانية الى شكرهما والثناء بهما
قطرب الامبراطور طرباً عظيماً وجاهر بشدهبه
لتركياء وعظم صداقه لسلطانها العظيم

وبعد ما أقام الامبراطورات في تلك
العاصمة التاريخية زماناً غادرها بجرأ الى سورية
ورسا البيخ في ميناء بيروت فاطلقت المدافع
واجتمع ولاية سورية ولبنان وحكامهما وأعيانها
وكبار ضباط الجيش لاستقبالها واستمدت المدينة
استعداداً خاصاً للحفاوة بهما فاصلحت الطرق
ودهنت جدران الخراب والبيوت الزرة بالجير
وكثر الكس والرش

وكان السلطان عبد الحميد قد أرسل جماعة
من كبار وزراء الدولة والمشرين والقوادئكوتوا
في خدمة الامبراطورين وركبهم اوبستول
صغير ليختر البيخ الامبراطوري في المواقف
السورية وأرسل فصيلة كبيرة من ألى الراحة
المشاة من حرمه وهم رجال طوال القامة
يتعممون بهامات خضراء كبيرة فكانوا يرافقون
المرربة الامبراطورية وهم يمدون أمامها ووراءها
فزيهون منظر الملوك أبهة وجهاء

وأعجب لامبراطور إعجاباً شديداً ببيروت
وحسن موقعها الجغرافي والاقتصادي فوصفها
ذات يوم بقوله أنها حرة في تاج آل عثمان فخطرب
رجال الدولة لذلك الإعجاب وألقمهم هذا الوصف
ولكنهم كنمو شعورهم

وأول ما رأيت الامبراطور وزوجته كنسا
واقفين على شرفة منزل يطل على شارع من
الشوارع التي اجتازها الملوك الامبراطوريون
وضع أصحاب المنزل المقابل لاهل درابزين شرقهم
صورتين كبيرتين احدهما للامبراطور والاخرى
للسلطان عبد الحميد فأبصرتهما الامبراطورة وهي

الحجة وهو القلب الذي كان يصاحبه
عنه في الصحف النماية التركية والعربية في
عهد السلطان عبد الحميد أما لقب الجلالة فكان
للسلطان دور سواء وقد

بصحب الى زيارة المعهد المعية الاستثنائية
والفرنسية في بيروت وهو لا يرى وبنها فاسا
في اليوم الذي يستمر تصيق الوقت وكثرة
منهم المستوية منه
وكان مطر في ذلك الحين يدعى المطر
والقوة وبريق الامل يروح في عينيه وهو يسير

فرسان القديس يوحنا
والذي عرفه من الرهبان
بالدنيا كونييس وأطبائه اساتذة الطب
والاميركية وكان هؤلاء لاطباء مع

من معه بمجموعة الديجية عن سوربة
انه قبل رتبة النها صاع كثيراً من المؤقت

على طريقته الخاصة كما يرى في صورة الشهيرة في
ذلك العهد وكان رجلاً حاشيته يسافر
يقرب من العبادة فأشارته امره انزل ينمو
بسرعة البرق ويمثل هذه السرعة بمسار على

الارهابت اسمها لتدبة لتحية المصادرة
منهم وماضي رئيس الجماعة والاساتذة
كبرى دنا الرئيس

على طريقته الخاصة كما يرى في صورة الشهيرة في
ذلك العهد وكان رجلاً حاشيته يسافر
يقرب من العبادة فأشارته امره انزل ينمو
بسرعة البرق ويمثل هذه السرعة بمسار على

المطبعة المعروفة بالثقة وبعد
دالة طقات التراب التي كانت تغطي جانبا
كثيراً من طين كل الى نحو ربع ارتفاعه وأولته
وتطهيره من الاقاصم وعلى اثر ذلك رسلت
رسلت الى الماني مقدير كيرة من الكرمور
التي كان التراب واربعاً ولكن لا يستطيع
الحرق في صحة هذه الاشعة وهم انهم من الدم
اشتركو مع رجال المئة في العمل

الامبراطور فراعيه الى الملاة وقال
في كذت أحسن الخطابة ولكني
السامعون لان الامبراطور

في يد يدي يدي يدي
في يد يدي يدي يدي

وما يحل بحل يبين في ريرة الامبراطور
عليه ولاسلطة النماية ولا سلوة سوربة وفلسطين
انه كان يحمل اعلام نبوليون يادته حاكمة عظيمة
في الشرق تكون لذي اليد بديرة له ولكن
خالف نبوليون في طريقته وأراد ان يتوسل الى
يوغ قصده بنير الحرب التي كانت أداة نبوليون
الكبرى ويستعين باستقالة الشعوب الاسلامية
اليه وطوره يظهر الدافع عنها والدائد عن
حقوقها والمتمردتهم التريخي ومنزلها في العالم
ونظمية انفرادهم من رجاء دليل تكريمه

وقد أمر السلطان عبد الحميد بالبحث
ذكرى هذه الريادة ففتحت على لوحتين
من الرخام الصقت باحد جدران هيكل باحوس
أجل هياكل القلعة واحداهما بالتركية والاخرى
باللأمانية. والظف ما في التركية منها تلقب
امبراطور المانيا بلقب «حشمتلو» أي صاحب

الامبراطور فراعيه الى الملاة وقال
في كذت أحسن الخطابة ولكني
السامعون لان الامبراطور
الاميركيين يجهلون آداب السلوك مع
واكرر الرئيس الدعوة وعبد الامبراطور

و استمررت (تعالج) السير الى وقتنا هذا . نراه (مرض) به

وانك واجد (اقاضا) ما تزل (تتائل) وتلك
 في الطوت مركب أهل (البال الطويل) ومن
 (صاحبهم) على الصبر على ما بها
 (سنان بها) ۱۱

هذا هو كل ما كان لهذه (الوسائط) من
شر ان صحت الفسفة. على ان مرجع ذلك
الا لبعده توفر اسباب الضمان في البلاد
على وجوده على
تفسير (قالات
فكلامه

والله اعلم
ومما ينبغي في معرفة هذه الحادثة في انحاء العاصمة . وقد
الديبه فصل دجول (الكهربائية) !

توفي (سوء البية) في نفس الترم .
 ١٠٠٠ . أو اليوم داهب مضافا بحجر
 ١٠٠٠ . مريد من الله الصفاء والنفوس
 ١٠٠٠ . (جدة)

الدرجات حتى انحلت (- - - - -)

[illegible]

وادی میں
کے منہ میں
ظاہر ہوا کہ

أخبارها فضاء
الدين سبقه
هذا المحرم

اخبار ومعلومات مجهزة

كيف فتح السودان

الحزم يذل كل صموية - ليس بالسيف وحده يحرز النصر

بقلم صحافي سوداني

جيروارد ووعده أن يتركه وشأنه في المستقبل
لأنه يستند على خبرته وفطنته

ولما أعلنت الحكومة المصرية عن عزمها
على فتح السودان ورد على اللوردين كرومر
وكثرت تفرقات عديدة من أبناء العائلات
الكبيرة في انكلترا يلتمسون التصريح لهم
بالانحياز بالجيش المصري في حربه هذه وقد
أطلق كثيرون من النبلاء كضباط بريطانيين
في الجيش واتخذ اللورد كثرت بعضهم في أركان
حربه . وحدث أنه طلب من ضابط من هؤلاء
الضباط بحمل لقب لورد بالوراثة أن يذهب
إلى منتهي الخط الحديدي ليرى مدى ما وصل
إليه فقا توجه إلى المحطة وأراد السفر لمجدسوى

المركبات التي تحمل الفحم والمياه وغيرها
وليس هناك مركبات لنسافرين فضا إلى كثرت
باشا وأخبره بذلك فسأله هل كان ينتظر أن يرى
صالوتا في المحطة ينقله إلى الجبهة التي امره بالذهاب
إليها فأجلب الضابط بالاجاب وعندها هم اللورد
كثرت واتفقا وقيل للضابط المذكور إن الصالونات
الفضية موجودة في سكك الحديد بانكلترا وإن
عليه أن يسافر إلى انكلترا في خلال ٢٤ ساعة
لكي يستعد بالسفر في تلك الصالونات ثم سار
هو إلى المحطة وطلب من خادمه أن يضع له
« عتجربيا » (سريراً مودانياً) في إحدى
المركبات المشحونة بضاعة وسافر إلى الجبهة التي
أرادها ثم عاد على هذا المتوال فوجد أن الضابط
الذي امره بالسفر قد سافر له وورده

وقد اضاف كثرت باشا إلى سكة الحديد
أداة لغرض الحاربة الدوايش وهي أنه أنشأ

كان الناس يتساملون عن الطريقة التي ينوي
كثرت باشا اتباعها في الزحف على السودان
وأبانه مهاته ، وفيما في لازاد فيها ولا ماء ومعه
جيش جرار يحتاج إلى مؤونة وفخيرة يتعدى
قلها على ظهور الأبل وهذه أيضاً تحتاج إلى
طعام وشرب

ولكن سردار الجيش المصري حل هذا
المشكل بكيفية بسيطة هي أنه عول على أن
لا يفتح السودان بالسيف والدفع فقط ولكن
بسكة الحديد تجمع في حلقا كثيراً من أدائها
ومعها وكان هناك خط صغير يمتد بين حلقا
وسرس بدأ به المرحوم اسماعيل باشا خديوي
مصر الأسبق . ومن هذا الخط أخذ الجيش
المصري بمد سكة الحديد في إقليم دقة متواصلاً
تتبع وقد عهد في هذا العمل إلى المستر جيروارد
الذي صار فيما بعد السرولم جيروارد وعين مديراً
لسكك الحديد المصرية وقد جاء به كثرت من
جنوب افريقية وهو كندي من سلالة فرنسية
لكن كان يمد في اليوم من الخط الحديدي ما طوله
ميلاً أو أكثر . وحدث مرة أن السر داو أشار
على المستر جيروارد أن يتبع خطة أخرى في عمله
ومعلوم أن المرحوم اللورد كثرت كان من
الهنسيين الملكيين إلا أن جيروارد لم يوافق على
الخطة التي أشار بها رئيسه فألح هذا في تنفيذها
فأمكن من جيروارد إلا أن عهد إلى أمنته
وأخذ يحزمها استعداداً للرحيل ولما سأله كثرت
عن سبب ذلك قلله لأنك تتدخل في عملي وأنا
لا أسمح لك بذلك ما كنت مسؤولاً عنه فشم
كثرت إيمانه التادوة وربت على مستشار

عجالة حرية نيابية مؤلفة من عدة سفن على كل
سفينة منها مدقان فكانت تسير في النيل وتقف
قائلاً على الدوايش بمنة ويسرة وكانت هذه
السفن النيلية تشحن مفككة من انكلترا إلى
أن تصل إلى حلقا فتشحن قطعاً بسكة الحديد
إلى أبو حده حيث يلتقي النيل بنهاية « العلبور »
وعند ما وصلت أول سفينة بهذا الشكل

إلى حلقا عهد إلى أحد الضباط ومعه ١٠٠ جندي
في شحنها ورافقها إلى أبو حده حيث وصل
القطار الذي يقطر في منتصف الليل وعند وصوله
نزل الضابط والجنود الذين معه وقد اعيان الشعب
والسر فكانوا في حلة إلى النوم والراحة وما
كان أشد دهشهم عند ما وجدوا سردارهم
باتظارهم على أفريز المحطة وقد وضع عليه « وثاء »
(آلة رفع الاثقال) وأمسك بسلسلة الدوايش
بيده ثم أخذ بربطها بمرجل السفينة وهو يقول
« إلى يجب النبي بأجدها بقرتب منى » فاجتمع
حواله الضابط وجنوده واختلوا يتقنون اجراء
السفينة من سكة الحديد إلى الماء حيث كانت
مهندسون لتركيها ولما أصبح الصباح ظهرت
طلائع الدوايش في الضفة المقابلة وكانت السفينة
مستعدة للعمل فوضع فيها ثلة من عناصر للدفع
وسارت بهم إلى حيث الدوايش فأصلتهم نارا
عامية جعلتهم يولون الادبار ويركنون إلى الفرار
وكان السر دار يرقب هذه الحركة وهو مقتنع
لا باتتصاره فيها فقط بل لما ابتداء من الحزم
في اعداد السفينة في أثناء الليل حتى استطاعت
العمل في الصباح (البقية في العدد القادم)

ورق « العالم »

كتب إلى كثر من القراء يفتخرون
تحسين نوع الورق الذي يطبع عليه « العالم »
الآن فيسري أن أقول لحضراتهم أن إدارة
« العالم » اتفقت مع أحد كبار تجار الورق على
أن يجلب لها كمية كبيرة من الورق الجيد

التركيات والى قص

لنا في حاجة الى تعريف « الجاز باند »
لقراء حسب الوحد منا أن يشغل دأوا من
دور الصور للتحركة في مصر أوقعة من فقلت
الرقص ليسمع ضرباً غريباً من الموسيقى اذا سال
عن اسمه أجيب بأنه الجاز باند

ومن أخبار تركية الاثيرة ان « الجاز باند »
طنى على الديار التركية وصادف هوى من نفوس
شبية تلك البلاد حتى ان كثيرين من الاساتذة
ذهبوا الى مصر واقتدروا وفتحوا محلات لشي
يدور فيها الرقص على أنغام « الجاز باند »

وقد جاء من الاساتذة ان مدير أحد البنوك
فيها انتقل من منصبه وألف جوقه « الجاز باند »
اقسم اليها انك من كبار موظفي الحكومة
التركية وطبيب

وقد أصدرت الوزارة التركية قراراً وزارياً
يحظر على الفتيات اللاتي دون السادسة عشرة
دخول دور الرقص صولاً لادابهن وحفظاً
لاخلاقهن

ملكة ايطاليا

وقص الشعر

كنت لحدى الجرائد الانكليزية الراية
قول ان ملكة ايطاليا أعربت عن عزمها على ان
لا تنص الى الحفلات والاستقبالات التي تقام في
البلاط الملكي السيدات القواني قصص شعرهن
على الري الاخير

وقد عثت الجريدة الانكليزية على هذا
الطير قولها « والغريب ان كرمي ذلك ايطاليا
وملكتها اتبعنا ذلك الري وقصنا شعرهما سوء
بشاريت جنسهما »

وعلى ذكر هذا الطير نقول اننا سنشر في
العدد القادم من « العالم » مقالا قديماً عن ري

قص الشعر في مصر والقديم الذي تقدمه فيها
والقال معز بالارقام فقلت اليه أنظار حضرات
السيدات

لماذا تزوجها

من أخبار نيويورك ان المدعو اندرو
راجون كان ذليفاً من ثلاث سنوات الى أحد
البنوك ليودع فيه مالا قدره أثنان وخمسة مئة
دول ولكنك أصابع القيمة قبل وصوله الى البنك
أعلن في الجرائد انه يقدم مكافأة قدرها ٣٠٠
دول لمن يرجع اليه ماله

واتفق ان لحدى القتيات وجدت ذلك
المال فأرجته الى صاحبه ورفضت أن تنقاضي
المكافأة التي وعد بها فأعجب برؤيتها وأمانتها
وأحبها وعقد خطبته عليها ثم تزوجها في الشهر
الماضي

ماذا كان جوابه

روت جريدة أمريكية ان رنجية في « هاتسبرغ »
مسي « من أعمال الولايات المتحدة وضعت
ثلاثة أولاد معاً فكتب الزوج الى نائب الولاية
في واشنطن يأله حل في وسع الحكومة ان تعد
اليه يد المساعدة لأمرجل فقير فبعث اليه النائب

كراً من الكراوى الى نورعها الحكومة
وعتوله « كيف يربي الاطفال »

احتجاج على مدفع

اصبت الحكومة الاميركية في مدينة
« فورت هاملين » في الساحة التي أمام المحكمة
مدفعاً من المدافع البحرية الالمانية التي غلبها
الاميركيون في الحرب العظمى فتمسكوا
البروتستانت التسعة الذين في المدينة وأصدروا
نداء الى الشعب يدعوهم فيه الى طلب قتل ذلك
المدفع من الساحة لانه يشوه جمالها وجمال بلاد
الحكمة ويبعث في النفوس شبح الحرب
الخطيف الكبرى

حارس جرس الحرية

نعت أخبار فيلادلفيا جيمس موشغوري
الذي كان يحرس جرس الحرية في تلك المدينة
منذ خمس وعشرين سنة وقد مات في ١٥ يونيو
الماضي اي في اليوم السابق لموور ١٥٠ سنة
على قرع ذلك الجرس اعلاناً لاستقلال الولايات
المتحدة عن الحكم الانكليزي

الى عشاق البيانو



ورد لحد جيل جودجي اندى
الشهر صناعة البيانو وقواني
وتوريد الكسجات عدد واغز من
(البيانو) الالمانى ماركة (كراوز)
برلين الشهيرة بجودة الصنع ورعاية
الصوت ورخص الثمن وهو يدعو
عشاق الموسيقى لشاخذتها بمعله الكفن
بذراع محمد على أمام اللامعة حيث

يحدون جميع مايلزمهم من الآلات والاونار وجميع لوزم الموسيقى

عمر الخيلقة

كثبت إحدى الصحف الأميركية تقول « تضاربت آراء العلماء المؤرخين في عمر الأرض الخليفة ولكن اقرب الآراء الى الصحة رأي الدكتور لينغوث الذي قال ان الانسان خلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم الثالث والعشرين من سنة ٢٠٠٤ قبل المسيح »

ولي عهد انكلترا

قرأنا في جريدة « اخبار العالم » الانكليزية المعروف ان البرنس اوف ويلس ولي عهد انكلترا كان يرقص في ليلة من ليالي شهر يونيو الماضي في حفلة واقصه كان مدعوها اليها لحاقت منه الفتاة فابصر شابا في مستقبل العمر جالسه وحدها في زاوية من زوايا القاعة فدنا منها من دون سبق معرفة (وقد اشتهر عن سموه انه يكلم أي شخص كان من دون ان يكون قد قسم اليه) ودعاها الى الرقص معه فلبت الدعوة بمباهمة واخذت ترقص معه فاكاد الحاضرون يرونها يرتقصان مما حتى كثر لطمخهم ومهمهم اذ ان زميلة ولي العهد لم تكن سوى مربية لولادة البيت

ودروت بجلة « ليت بنس » الانكليزية المشهورة ان بعضاً من تلميذات مدرسه لتعليم فن الطبخ في البيوت اعطين جنينها على سبيل الكفاية فاختلن على كيميائه اتقاه لانه فرحاً بمن طلب ان يشترى به شراباً ومالب الفريق الاخر ان يتنازع به حاوي واتبرأ لما عجزوا عن تدبير حل ثلاثين اتفقن على ان يشترين بلبلية صورية فيرنس اوف ويلس ويعلنها في قمة جلوسن .

اطلبوا لاجل زراعة الذرة (الادرة)

سهل الذرة الخاص - النتر وسلفات الالماني

التي يحتوي على ٢٦ - ٢٧ في المئة ازوت

او نترات الجير الالماني

التي يحتوي على ١٥ - ١٦ في المئة ازوت

من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية الازوتية

بالاسكندرية بشارع اسحق القدم نمرة ٢ بالقرب من شركة البور

صندوق البوستة بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ - تليفون نمرة ٦١ - ٣٤

ومصر بشارع القرى نمرة ١٣ تليفون ٢٣ - ٤٤

الدرماتوجين

مصحق استعماله لازم جداً في فصل الصيف فيزيل في الحال رائحة العرق الذي يتفرز في الأبط وبين أصابع القدم ويشق من جو البيل . مستودعه مصر الجديدة بشارع اسماعيل رقم ٨ وبيع بمخازن غناجه ولاجز حانة حجاز بطعلا . ثمن العلبة ٥٠ ملياً

النظارات الطبية

انجستار
تأسيس . كروكس . فينوب
وتجهيزات النظارات الأمريكية
عبيطه اهوان
نظاراته خبيرين - بشارع المتاحف نمرة ٣

جواب لطيف

مر على الملكة اليبايت مدة ثم ترجمها في أنشائها لأنها كانت قد حكمت عليه بالاباد عنها مدة بحجة كثرة ذكر ملهايها أمام الآخرين فرأت أن تستعفه فتمضي ساعة مزاح معه لحضره فتمت اليه منبهة وقتلة « ما قد صفحتنا هنك الآن قبل تعود بسد الى ذكر شي . من دمراتنا » فأجابه فوراً « لا يسيدني لأني لم أعنه التكلم بمرور قد ملأت أفواه العامة والفاضة

كتاب ثمين

النسخة ثلاثين جنيهاً

فرغ الكونول لورنس المعروف في الشرق من كتابه للسوي « أعمدة الحكمة السبعة » وهو يتضمن ما اتفق له من الامور في بلاد العرب وقد طبع منه عدداً محدوداً من النسخ اشتركت فيها طابوها ومن النسخة ثلاثون جنيهاً ولا يعرض شيء من هذه النسخ على الجمهور »

No. 4711. Eau de Cologne

الجمال الفتان

إن ماء كولونيا نمره ٤٧١١ ذا
 الرائحة الذكية التي لا يلو عليها رائحة
 يهب السيدة الحسناء جاذبية ساحرة .
 فهو الصديق الحميم في ساعات التعب
 والانحطاط العصبي . أوك الصدغ به
 أوضع قليلا منه على متديك واستنشقه
 تزول عنك جميع أسباب الاضطراب
 والتعب . يبعد القوى والانتعاش ويكفل
 المحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
 فتنام نوما هنيئا .

أطلب دائما ماء كولونيا نمره ٤٧١١
 الأصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية

يباع في جميع المحلات التجارية
 والاجرة اخانات ومخازن الادوية
 الوكلاء الوحيدون

مخازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)
 نجيب قنايه وأولاده وشركة مخازن
 نيورنش سابقا

